

التحول الديمقراطي واستقلال الجامعات المصرية على ضوء نظريات التحديث: دراسة نقدية	عنوان البحث
المجلة التربوية لكلية التربية- جامعة سوهاج	أسم المجلة
العدد (124)، أغسطس 2024	العدد وتاريخ النشر
هدفت الدراسة تعرف الأسباب الكامنة وراء تراجع الجامعات المصرية عن المسار الديمقراطي في اختيار القيادات الجامعية، عن طريق الانتخاب الحر المباشر من قبل المجتمع الجامعي، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، من خلال الاعتماد على مجموعة متنوعة من المصادر الأصلية والمصادر الثانوية، إضافة إلى استخدام الاثنوغرافيا النقدية الذاتية Critical Auto-Ethnography في نقد واقع استقلال الجامعات منذ إنشاء الجامعة الأهلية في مصر حتى الآن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن التحولات الديمقراطية داخل الجامعات المصرية تحتاج إلى تربة خصبة تتجسد في نشر ثقافة الديمقراطية، ووجود وثيقة دستورية يتخللها احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، كما أنها عملية تدريجية تأخذ وقتاً وليست طفرة فجائية، وأن من الأسباب الرئيسة لتخلي الجامعات المصرية عن النهج الديمقراطي في اختيار القيادات الجامعية هو تفشي الفساد الإداري في الجامعات المصرية، إضافة إلى السيطرة الأمنية عليها، وكذلك التحزبات والائتلافات الانتخابية، ووجود هياكل السلطة القديمة، إضافة إلى الصراعات الداخلية، وميل القادة المنتخبين إلى الاستقلال، كل هذا أضر بتجربة اختيار القيادات الجامعية؛ مما أسهم في التراجع عن المسار الديمقراطي. وتقدم الدراسة رؤية مستقبلية لدعم الإصلاحات الديمقراطية، بما يعزز استقلال الجامعات المصرية. الكلمات الدالة: (التحول الديمقراطي- انتخاب القيادات الجامعية- استقلال الجامعات- نظريات التحديث- الجامعات المصرية)	الملخص عربي